



النص:

قال الشاعر العراقي موسى التقي في قصيدة تحت عنوان «حكاية للأصدقاء»:

يَصِيحُ فِي وَجْهِكَ:
دُونِ الْأَرْضِ أَعْنَقْنَا
أُورَاسُ يَا قَبْرَنَا
وَأَرْضَ مِيلَادِنَا
النَّصْرُ طَيْرٌ زَهَبِيٌّ يَحُومُ
عَبْرَ خُيُوطِ النُّورِ
يَا أَصْدِقَاءَ
يَا إِخْوَتِي فِي الْمَسَاءِ
عُيُونُنَا كَالنَّجُومِ
تَسْهَرُ طُولَ اللَّيْلِ حَتَّى يَنْتَهِيَ اللَّيْلُ
وَأَنْتَ يَا وَحْشُ لَكَ الْوَيْلُ
لَا التَّفِيَّ لَّا التَّجْوِيعُ لَّا الْمِشْنَقَةُ
تَصُدُّ بَحْرًا مِنْ دَمٍ فِي وَجْهِكَ الْمَيِّتِ تَارُ
يَا أَنْتَ بَعْدَ الْجِرَاحِ
نَشْهَدُ مِيلَادَ جَيْلِ
(أَبْوَابُهُ مَفْتُوحَةٌ) كَالصَّبَاحِ.

حِكَايَتِي يَا أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ
تَبْدَأُ مِنْ نَافِذَةٍ مَغْسُولَةٍ بِالضِّيَاءِ
مِنْ صَرَخَةٍ مُشْبَعَةٍ بِالدَّمِ
فِي فَمِ إِنْسَانٍ أَحَبَّ أَرْضَهُ الْعَالِيَةَ
مِنْ دَمْعَةِ الطِّفْلِ عَلَى قَبْرِ أَبِيهِ الْقَتِيلِ
فِي وَحْشَةِ الْقَفْرِ.
(حِكَايَتِي تَبْدَأُ) مِنْ وَهْرَانَ يَا أَصْدِقَاءَ
مِنْ قَلْعَةٍ كَالسَّمَاءِ
تَحْلُمُ بِالنَّصْرِ وَبِالْأَغْنِيَاتِ
وَالْوَحْشِ مِنْ بَارِيسَ بِالْقَذَائِفِ الْمُحْرِقَاتِ
يَرْجُمُ بَابَ الْقَلْعَةِ الصَّامِدَةَ
وَيُمَطِّرُ السَّمَاءَ فِي قَاعِ فُؤَادِي دِمًّا
وَيَذْبَحُ الْأَنْجَمًا
وَاحِدَةً وَاحِدَةً
لَكِنْ دَمُ الْأَبْرِيَاءِ
أَقْوَى مِنَ الْمُسْتَحِيلِ.

يَا أَيُّهَا الْوَحْشُ، وَمِنْ كُلِّ دَارٍ
يَطْلُ صَوْتُ عَرَبِيٍّ فِيهِ مِنْ كُلِّ فَمٍ
حَقْدٌ وَثَارٌ وَدَمٌ

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) الشاعر يحكي حكاية لأصدقائه. ما فحواها؟ وما الدافع إليها؟
- 2) النص شهادة للتاريخ فضحت جرائم الاحتلال الفرنسي. أذكر ثلاثة منها مع التمثيل من النص. وماهي اللفظة التي نعت بها الشاعر المحتل في هذا السياق؟
- 3) ورد لفظ "اللَّيْل" مرتين في قوله: (تسهر طوال اللَّيْل حتى ينتهي اللَّيْل). علام تدلّ كلّ منهما؟
- 4) حدّد نزعة الشاعر مع التعليل، مبيناً علاقتها بظاهرة الالتزام.
- 5) ما القيمة المستخلصة من قوله: (في فم إنسان أحبّ أرضه الغالية)؟ كيف تستفيد من هذه القيمة وأنت تعيش في بلد تكيد له الأعداء من كل جهة؟
- 6) إلى أي نوع شعري ينتمي النص؟ اذكر خاصيتين له مع التمثيل.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) بنى الشاعر نصّه على ثنائية الحبّ والحرب. أثبت ذلك بحقل لكلّ منهما.
- 2) حدّد نوع الجمع فيما يأتي مع التعليل: «القذائف»، «أبوابه».
- 3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
- 4) ما نوع الأسلوب الإنشائي الوارد في بداية المقطع الثاني من النص؟ وما غرضه البلاغي؟
- 5) ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اشرحهما وبين سرّ بلاغة كلّ منهما:
- (مغسولة بالضياء)
- (النصر طير)

ثالثاً - التقييم النقدي: (04 نقاط)

«... ما من شاعرٍ عربيٍّ إلّا وذكرَ «الأوراس» في شعره - قليلاً أو كثيراً - وربّما كان ذكرُ «الأوراس» جواز سفر القصيدة إلى النّشر»

عبد الله الركيبي. الكتاب المدرسي، ص: 131

- التعلّيمية: توسّع في هذا القول، ثم أجب عن الأسئلة:
- هل ينطبق هذا القول على النص؟ مثلّ لذلك.
 - ماذا يمثّل رمز "الأوراس" في الشّعر العربي؟
 - استشهد بأربعة شعراء عرب تغنّوا به.

العلامة		عناصر الإجابة					
المجموع	مجزأة						
10	01	1. فحوى الحكاية: أن هناك شعباً جزائرياً يقاوم الاحتلال الفرنسي على الرغم من أعماله الإجرامية. الدافع إليها: الإعجاب والافتخار بهذا النضال الذي لا مثيل له.	البناء الفكري				
	0.5	2. من جرائم الاحتلال الفرنسي: - قتل الأبرياء (على قبر أبيه القتل...).					
	2×0.25	- تفجير المدن (بالقذائف والمحروقات يرمم باب القلعة).					
	2×0.25	- النفي والتجويد (لا النفي لا التجويد).					
	0.5	اللفظة التي نعت بها المحتل في هذا السياق هي: الوحش.					
	2×0.5	3. تدل لفظ "الليل" الأولى على معنى حقيقي وهي الفترة الزمنية بين غروب الشمس وشروقها. والأخيرة على معنى مجازي وهو الاحتلال الغاشم.					
	0.5	4. نزعة الشاعر قومية لأنه شاعر عراقي يتحدث عن قضية الثورة الجزائرية.					
	01	- هذه النزعة لها علاقة وطيدة بظاهرة الالتزام، كونه سخر قلمه للتعبير عن إعجابه بنضال الشعب الجزائري، واعتبار ثورته مفخرة لكل العرب قاطبة.					
	01	5. القيمة المستخلصة من القول: قيمة وطنية وتتمثل في حب الوطن والدفاع عليه بالنفس والنفيس.					
	0.5	- في هذه الظروف التي نعيشها في وقتنا الحاضر نحن بحاجة ماسة إلى الشعور بحب الوطن حتى ندافع عليه من الأوباق المأجورة التي تتكالب عليه، وأن نقف مع أفراد جيشنا الرابض على الحدود من كل جهة.					
0.5	6. ينتمي النص إلى الشعر السياسي التحرري. من خصائصه:						
2×0.5	- الدعوة إلى الثورة (وأنت يا وحش لك الويل).						
2×0.5	- التحدث بلسان الشعوب (دون الأرض أعاقنا).						
06	3×0.25	1.	البناء اللغوي				
	3×0.25	<table border="1"> <tr> <td>حقل الحرب</td> <td>حقل الحب</td> </tr> <tr> <td>الدم، القتل، القذائف، ثأر، يذبح...</td> <td>النصر، الأغنيات، النور، الصباح...</td> </tr> </table>		حقل الحرب	حقل الحب	الدم، القتل، القذائف، ثأر، يذبح...	النصر، الأغنيات، النور، الصباح...
	حقل الحرب	حقل الحب					
	الدم، القتل، القذائف، ثأر، يذبح...	النصر، الأغنيات، النور، الصباح...					
	2×0.25	2. نوع الجمع:					
	2×0.25	- القذائف: صيغة منتهى الجموع لأنه على وزن فعائل.					
	0.5	- أبواب: جمع قلة لأنه على وزن أفعال.					
	0.5	3. الإعراب:					
	0.25	- دسًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.					
	0.25	- الوحش: بدل من لفظ المنادى (أيها) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.					
0.25	(حكايته تبدأ) جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.						
2×0.25	(أبوابه مفتوحة) جملة اسمية في محل جر نعت.						
3×0.25	4. نوع الأسلوب الإنشائي طلب بصيغة النداء. غرضه البلاغي: التهديد والوعيد.						
3×0.25	5. الصورة البيانية:						
3×0.25	(مغسولة بالصيا) شبه الشاعر الصيا بالماء، ثم حذف المشبه به وأبقى على أحد لوازمه "مغسولة" على سبيل الاستعارة المكنية. ويكن سر بلاغتها في: المبالغة في التعبير وتجسيم المعنى.						
3×0.25	(النصر طير) شبه الشاعر النصر بالطير، ثم حذف الأداة ووجه الشبه على سبيل التشبيه البليغ. ويكن سر بلاغته في: إيهام المتلقي بالتطابق بين المشبه والمشبه به وكأنها شيء واحد.						
04	01	- التوسعة في القول: تجاوب أغلب الشعراء العرب مع رمز "الأوراس" حتى صار بمثابة قاموس لغوي لوحده، لما يحمله من معاني البطولة والتضحية والفداء.	التقييم النقدي				
	2×0.5	- ينطبق هذا القول على النص (أوراس يا قبرنا).					
	01	- يمثل رمز الأوراس في الشعر العربي حلقة وصل بين أمجاد الماضي والحاضر، وهو بذلك جسد حلم العرب في تحقيق الحرية والكرامة الإنسانية.					
	4×0.25	- أربعة شعراء عرب تغنوا به: سليمان العيسى من سوريا، إبراهيم الدامغ من اليمن، محمد الفيتوري من السودان، محمود درويش من فلسطين...					